

تاج العروس من جواهر القاموس

وبللا لامٍ : عتلاةٌ بنُّ عبدٍ السُّلَميُّ أبو الوليد غيَّـرَ النَّـبـيُّ
 صلى الله عليه وسلم اسمَه وسَمَّاهُ : عُنْبَة - وكأَنَّهُ كَرِهَهُ لِمَا فِيهِ مِنْ
 الْغِلَاطَةِ وَالشَّيْءِ وَقِيلَ : كَانَ اسْمُهُ نُشْبَة - وَقَدْ نَزَلَ حِمَصَ وَرَوَى عَنْهُ
 جَمَاعَةٌ . وَمِنْهُ اشْتُقَّ الْعُنْتُلُ بِضَمِّ تَيْنٍ مَشْدَدَةً اللَّامِ قَالَ تَعَالَى
 : " عُنْتُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ " . قِيلَ : هُوَ الْأَكْثُولُ الْمُنْدِعُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ
 وَالصَّوَابُ : الْمَنْدُوعُ كَمَا هُوَ نَصُّ الرَّاغِبِ وَاللَّسَانِ زَادَ الرَّاغِبُ :
 الَّذِي يَعْتُلُّ الشَّيْءَ عَتْلًا . وَقِيلَ : هُوَ الْجَافِي عَنِ الْمَوْعِظَةِ نَقْلًا
 صَاحِبُ التَّوَشِيحِ عَنْ الْفَرَّاءِ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَافِي الْخُلُقِ اللَّئِيمُ
 الضَّرِيبَةُ وَقِيلَ : هُوَ الشَّيْءُ الْخُصُومَةُ وَقِيلَ : هُوَ الْفَطَسُ الْغَلِيظُ
 الَّذِي لَا يَنْقَادُ لِخَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ قِيلَ : هُوَ الْجَافِي الشَّدِيدُ مِنَ
 الرَّجَالِ وَالذَّوَابِّ وَقِيلَ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَأَيْضًا : الرَّمَحُ الْغَلِيظُ .
 وَالْعُنْتُيلُ كَأَمِيرٍ : الْأَجِيرُ فِي لُغَةِ جَدِيلَةٍ طَيِّئَةٍ وَأَيْضًا : الْخَادِمُ ج
 : عُنْتَلَاءُ كَكُرْمَاءٍ وَأَيْضًا : عُنْتُلٌ بِضَمِّ تَيْنٍ . وَدَاءُ عُنْتُيلٌ : شَدِيدٌ .
 وَالْعُنْتُتُلُ كَقُنْفُذٍ وَجُنْدَبٍ : الْبَيْطَرُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْمَعْرُوفُ :
 عُنْتُيلٌ بِالْمُوحَدَةِ كَمَا تَقْدَسُ فِي عِبْلِ وَسِيَأُتِي لَهُ أَيْضًا فِي عِبْلِ
 وَأَنشَدَ :

بَدَا عُنْتُتُلٌ لَوْ تَوَضَّعُ الْفَأْسُ فَوَقَّهُ ... مُذَكَّرَةً لَانْفِلَّ عِنْدَهَا
 غُرَابُهَا وَعَتَلَاهُ يَعْتَلُّهُ وَيَعْتَلُّهُ عَتْلًا مِنْ حَدِّ يَضْرِبُ وَنَصَرَ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : هُمَا لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ فَانْعَتَلَ : أَيِ جَرَّهُ جَرًّا عَنِيفًا
 وَجَذَبَهُ فَحَمَلَاهُ وَقَوْلُهُ : فَانْعَتَلَ لِلْمُطَاوَعَةِ أَيِ انْقَادَ وَفِي
 التَّنْزِيلِ : " خُذُوهُ فَأَعْتَلُّوهُ " إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ " قَرَأَ عَاصِمٌ
 وَحَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو : " فَأَعْتَلُّوهُ " وَبِالْكَسْرِ وَقَرَأَ ابْنُ
 كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِالضَّمِّ وَمَعْنَاهُ : خُذُوهُ فَافْصِلُوهُ كَمَا
 يُقْصَفُ الْحَطَبُ . وَالْعَتْلُ : الدَّفْعُ وَالْإِرْهَاقُ بِالسَّوْقِ الْعَنِيفِ وَقَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ : عَتَلَاهُ وَعَتَنَاهُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ جَمِيعًا أَيِ دَفَعَهُ إِلَى
 السَّجْنِ دَفْعًا عَنِيفًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَتْلُ أَنْ تَأْخُذَ بِتَلَابِيصِ
 الرَّجُلِ فَتَعْتَلَاهُ أَيِ تَجُرَّهُ إِلَيْكَ وَتَذْهَبَ بِهِ إِلَى حَبْسٍ أَوْ بَلَايَةٍ .

وقال أبو الذَّجَمِ يَصِفُ فَرَساً : .

" زَفْرَعُهُ فَرْعاً وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ° وهو مَعْتَلٌ كَمَنْبَرٍ : قَوِيٌّ على ذلكَ أي على الجَرِّ العَنيفِ . ويُقالُ : أَخَذَ بِزِمَامِ الذَّاقَةِ فَعَتَلَهَا : أي قَادَهَا قَوْداً عَنيفاً . وَعَتَلَ إِلَى الشَّرِّ كَفَرِحَ عَتَلاً فَهُوَ عَتَلٌ : أي أَسْرَعَ قالَ : .

" وَعَتَلَ دَاوَيْتُهُ° من العَتَلِ°